

Distr.: General
20 July 2006
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٨٧ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٩/٩٣، الذي طلبت بموجبه الجمعية العامة إلى الأمين العام إعداد تقرير يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات التي تمخضت عنها دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والفرص الجديدة الممكنة لتعزيزه. ويشمل التقرير معلومات واردة من الدول الأعضاء، ومنتديات دولية ذات صلة بتزع السلاح، والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن اللجنة المستقلة المعنية بأسلحة الدمار الشامل، ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية. ويربط التقرير بين هذه المعلومات والتوصيات الـ ٣٤ الواردة في دراسة الأمم المتحدة.

* A/61/150.



المحتويات

الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	٤
ثانيا - تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء	٤
ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء	٤
بنغلاديش	٤
بوليفيا	٥
سورينام	٦
كندا	٧
موريشيوس	٩
نيوزيلندا	٩
اليابان	٩
باء - اللجنة الأولى	١٣
جيم - مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية	٤
لاستعراض المعاهدة، نيويورك	١٤
دال - مؤتمر الدول الأطراف والموقعة على معاهدات إنشاء المناطق الخالية من	١٤
الأسلحة النووية، مكسيكو سيتي، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥	٦
ثالثا - تنفيذ التوصيات من قبل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية	١٤
ألف - إدارة شؤون نزع السلاح	١٤
باء - إدارة شؤون الإعلام	١٧
جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح	١٨
دال - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٢٠
هاء - جامعة السلام	٢٥
رابعا - تنفيذ التوصيات من جانب اللجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل	٢٦

٢٧	٦١-٤٢ تنفيذ التوصيات من جانب المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية
٢٧	٥٥-٤٢ مركز دراسات عدم الانتشار
٣٠	٥٦ جامعة مالقة
٣٠	٥٧ منظمة المرين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية، منطقة نيويورك الكبرى
٣١	٥٩-٥٨ منظمة قارب السلام
٣٢	٦٠ شركة وسائط الإعلام الجماهيرية/ريختر للإنتاج
٣٢	٦١ تقرير مؤسسة المرأة الذرية
٣٣	٦٣-٦٢ استنتاجات

أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٩٣/٥٩ المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة" (A/57/124)، أن يعد تقريرا يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والفرص الجديدة الممكنة لتعزيزه وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين. وحثت التوصية ٣٢ من توصيات دراسة الأمم المتحدة على أن يعد الأمين العام تقريرا كل سنتين على غرار التقرير السالف الذكر.
- ٢ - وفي التوصية ٣١ الواردة في الدراسة تم تشجيع الدول الأعضاء، في جملة أمور، على إبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة تنفيذا للتوصيات الواردة في التقرير.
- ٣ - ويتضمن هذا التقرير معلومات جمعها الأمين العام بشأن تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة من جانب الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وينبغي قراءته في ضوء التوصيات الـ ٣٤ الواردة في دراسة الأمم المتحدة.

ثانيا - تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء

ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

بنغلاديش

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصيات ١ و ١٣ و ٢٨

- ١ - تتخذ حكومة بنغلاديش موقف التأييد لهذا القرار. وإننا نوصي ببذل جهود دبلوماسية معززة لحث الأمم كافة على تأييد القرار كي يصبح العالم أكثر أمانا.
- ٢ - وتقوم بنغلاديش بوجه عام بتكريس العديد من فترات الدراسة/دراسات المشاريع لمسائل تتعلق بترع السلاح وعدم الانتشار. وتجري كذلك مناقشة بعض المواضيع ذات الصلة وتلقى محاضرات في مؤسسات عليا للتدريب العسكري، مثل كلية الدفاع الوطني أو كلية قيادة وهيئة أركان خدمات الدفاع، وذلك كجزء من التعليم المؤسسي. وتتناول هذه الدورات الدراسية استيعاب القادة رفيعي المستوى/كبار الضباط لمفهوم نزع السلاح وعدم الانتشار، مما يزيد الوعي بها على هذا المستوى. بيد أن التعليم المؤسسي لا يتناول هذه المواضيع على نطاق واسع وبانتظام في المستويات الأدنى.

٣ - وترى بنغلاديش أن الوعي والتثقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار يمكن الارتقاء بهما عن طريق تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل وبرامج التدريب في المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

بوليفيا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصيات ١ و ٢١ و ٣١

١ - يؤكد مجددا القرار ٩٣/٥٩ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، على أهمية التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، لا سيما فيما يتعلق بموضوع أسلحة الدمار الشامل وكذلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والإرهاب وغير ذلك من العقبات التي تواجه الأمن الدولي وعملية نزع السلاح، بما في ذلك التدابير الفعالة للتحقق الواردة في اتفاقات عدم الانتشار والحد من التسليح وما شابه ذلك من التزامات.

٢ - وقد برهنت بوليفيا دائما للمجتمع الدولي على توجهها السلمي العميق المستند إلى ضرورة تسوية جميع المشاكل القائمة بين الدول عن طريق الحوار والتفاهم المتبادل، كما أثبتت دورها المؤيد لعمليات نزع السلاح وعدم الانتشار. ومن ثم يتبين أن المضي قدما في الإجراءات الرامية إلى تعزيز ثقافة نزع السلاح بات أمرا لا غنى عنه حتى يتسنى للمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود من أجل حماية الأجيال الحالية والمقبلة من آفة الحرب.

٣ - وبالنظر إلى التحديات الحالية التي يواجهها النظام الدولي والتهديد الذي ينطوي عليه الاتجار غير المشروع في أسلحة معينة، ترى بوليفيا ضرورة التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار لا سيما فيما يتعلق بالأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل فضلا عن الأسلحة النارية، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وذلك وفقا لما ورد في دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

٤ - وبوليفيا، وهي إحدى الدول التي شاركت في تقديم القرار ٩٣/٥٩، ترى أن التثقيف ليس وحده بالأمر الضروري بل يلزم أيضا اتخاذ الإجراءات الفعالة الرامية إلى تدمير الأسلحة الفائضة عن الحاجة في الدول كافة بغية تعزيز مناخ الثقة المتبادلة بحق.

٥ - وتحقيقا لذلك، تعد مشاركة جميع قطاعات المجتمع والأجهزة الحكومية وغير الحكومية أمرا ذا أهمية.

٦ - وتجدر الإشارة إلى أنه من المهم تعزيز الوعي الجماعي للمجتمع المدني عن طريق برامج تثقيفية على مختلف المستويات وبالتنسيق مع الأنشطة المشابهة التي تقوم بها دول أخرى أعضاء، ولا سيما دول المنطقة.

٧ - وقد استفادت بوليفيا من برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، الذي وفر التدريب والإعداد للعديد من أعضاء السلك الدبلوماسي الذين يشاركون حالياً في متابعة وتنفيذ السياسات الوطنية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في وزارة الخارجية وشؤون العبادة ببوليفيا.

التوصيتان ١٣ و ٢٨

٨ - وترى بوليفيا أهمية مراعاة التدابير التالية عند تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار:

(أ) تنظيم دورات وحلقات دراسية وحلقات عمل بهدف التعريف بعمليات نزع السلاح وبدور بوليفيا في تنفيذها، تُوجه إلى مختلف قطاعات المجتمع المدني، مثل الأوساط الأكاديمية والمؤسسات التعليمية والباحثين والمتخصصين والبرلمانيين ورجال الأعمال والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام وغير ذلك؛

(ب) تقديم دورات بشأن نزع السلاح والأمن الدولي في مراكز الدراسات، مثل الأكاديمية الدبلوماسية البوليفية وغيرها من المراكز التابعة لمؤسسات مثل الشرطة الوطنية البوليفية و/أو القوات المسلحة؛

(ج) تنظيم حلقات عمل في إطار أنشطة الهيئة الوطنية البوليفية لحظر الأسلحة الكيميائية للتعريف بالعمل المُضطلع به في هذا المجال، تُوجه إلى الأوساط الأكاديمية والحكومية والتعليمية وأوساط رجال الأعمال وغير ذلك من قطاعات المجتمع المدني؛

(د) تعزيز أهمية استخدام الوسائط الإلكترونية من أجل الترويج لهذه الغاية.

سورينام

[الأصل: بالانكليزية]

[٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦]

التوصيتان ١ و ٣١

١ - تواصل حكومة سورينام دعم مبادئ وأهداف التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. فهذا التثقيف سيكون مفيداً لعملية نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

وعليه، فنحن ندعم التوصيات الأربع والثلاثين الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

التوصيتان ١٤ و ٢٨

٢ - وفقا لهاتين التوصيتين، تجرى برامج تدريبية من أجل زيادة الوعي وتعزيز ثقافة تنهض بمجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

٣ - وتسترشد الحكومة بتوصيات فريق الخبراء، وستشترك الإدارات الحكومية صاحبة الاختصاص ذي الصلة بهذه المسألة ومنظمات المجتمع المدني في دراسة الحالة لتقديم المشورة من أجل المضي قدما.

٤ - إلا أنه، في الوقت الحاضر، تُعد المسائل المتعلقة بتزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والأمن بشكل عام، جزءا من مناهج دورات دراسية مثل برنامج التدريب العسكري (المتقدم).

٥ - وعلى الرغم من أن نقص القدرات الكافية على الصعيد الوطني يشكل تحديا رئيسيا، فإننا سنواصل جهودنا من أجل زيادة التدريب والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

كندا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصيتان ١ و ٨

١ - دأبت كندا على دعم إسهام المجتمع المدني والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية في توطيد فهمنا لتحديات نزع السلاح وعدم الانتشار وتعزيز أهدافنا في مجال عدم انتشار الأسلحة وتحديد الأسلحة ونزع السلاح. وهكذا يشكل التثقيف في مجال نزع السلاح أحد الأبعاد الأساسية لجهودنا الأعم في هذا المجال. واعترافا بما لدى الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية في كندا من معارف وخبرات عميقة، تستضيف وزارة الخارجية الكندية مشاورات سنوية تجمعها بالمجتمع المدني وتغطي طائفة من المواضيع، مثل التحديات في المجال النووي والآليات الجديدة لعدم الانتشار، وانتشار القذائف ومعدات التحكم فيها ودفاعاتها، والأسلحة الكيميائية والبيولوجية، والمسائل المتعلقة بالتحقق والامتنال، وبرنامج الشراكة العالمي وأمن الفضاء. وقد ضمت جميع وفودنا إلى اللجان التحضيرية ومؤتمر

استعراض معاهدة عدم الانتشار النووي ممثلين للمجتمع المدني. وتوفر كندا التمويل للمنظمات غير الحكومية كي تعقد مشاورات على مستوى الخبراء، وتقديم الدعم لمشروع [الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية المعنون "بلوغ الإرادة الحاسمة" لكفالة حصول الجمهور على نطاق واسع على البيانات الوطنية وغيرها من الوثائق الصادرة عن اجتماعات هيئات الأمم المتحدة المعنية بترع السلاح.

التوصيتان ١٣ و ٢٠

٢ - يستخدم برنامج البحوث والتوعية بشأن الأمن الدولي التابع لوزارة الخارجية الكندية كجهة تنسيق في كندا للبحوث والتقييمات المبتكرة ذات الصلة بمسائل الأمن الدولي، بما في ذلك عدم الانتشار وتحديد الأسلحة ونزع السلاح ومسائل التحقق وتدابير بناء الثقة. ويجمع البرنامج إضافة إلى موارده الداخلية موارد من إدارات حكومية أخرى وشبكة من الخبراء من الوسط الأكاديمي وآخرين من ذوي الخبرة من كندا وخارجها. وقد قام البرنامج في آذار/مارس ٢٠٠٥، كجزء من أنشطة التوعية التي يضطلع بها، بتقديم الدعم للمركز الكندي للامتنال للمعاهدة في جامعة كارلتون بأوتاوا. وسينصب نشاط المركز في الوقت الراهن على معاهدات تحديد الأسلحة ونزع السلاح ومعاهدات عدم الانتشار المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. وبالإضافة إلى الدورات المقدمة، سيدرس الباحثون في المركز كيفية رصد الامتنال للمعاهدة والتحقق منه، وأساليب التشجيع على الامتنال وتيسيره وإنفاذه. ويوفر المركز دعماً أكاديمياً لأحد أهداف السياسة الخارجية المعلنة لكندا، ألا وهو التحقق من امتثال أنظمة قانونية صُممت للتقليل من الأخطار المقترنة بأسلحة الدمار الشامل. ويقدم البرنامج كذلك الدعم للتدريب في مجال الأمن الدولي بغرض إتاحة الفرصة لطلاب الدراسات العليا في الشؤون الدولية للقيام بأعمال ملموسة بشأن بحوث معينة ذات أولوية في البرنامج.

٣ - وتدعم كندا إجراء بحوث مستقلة على مستوى الدراسات العليا عن طريق منح العديد من الجوائز للبحوث التي يجريها حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وذلك بالتعاون مع مركز سايمونز لدراسات السلام ونزع السلاح بجامعة بريتيش كولومبيا. والهدف الأساسي وراء منح هذه الجوائز هو تعزيز التميز العلمي الكندي على مستوى الدراسات العليا فيما يتعلق بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار، والعمل على إيجاد مراكز للتفوق العلمي في ذلك المجال.

٤ - وفي إطار الشراكة مع رابطة الأمم المتحدة بكندا، رعت الحكومة إصدار نموذج للتثقيف في مجال نزع السلاح يستهدف طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية. ويمكن الاطلاع على المواد التعليمية في العنوان التالي على شبكة الإنترنت: www.unac.org/learn. وقد حظي

هذا النموذج بالاستحسان، من الطلاب والمعلمين على حد سواء، وتم إدراجه بشكل جيد في مناهج التعليم الأعم بالمقاطعات والأقاليم.

موريشيوس

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصية ١٤

من المستصوب تنفيذ برنامج "لتدريب المدربين" في هذا المجال.

نيوزيلندا

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصيتان ١ و ٣١

استجابة للتوصية ٣١ الواردة في دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، والتي تشجع الدول الأعضاء على أن تسمي جهة تنسيق لشؤون التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، سُميت شعبة نزع السلاح بوزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا لهذا الغرض. ولا يُقصد من هذه التسمية الإيحاء بأن الوزارة في وضع يسمح لها بالاضطلاع بمسؤولية تنفيذ التقرير. فتلك المسؤولية موزعة على عدد من الوكالات الحكومية وغير الحكومية في نيوزيلندا. إلا أن الوزارة ستواصل الاضطلاع بالمسؤولية عن الإبلاغ، على النحو المطلوب، بشأن تنفيذ التقرير.

اليابان

[الأصل: بالانكليزية]

[٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦]

التوصيتان ١ و ٣١

١ - اختارت اليابان أن ترسخ مكانتها في المجتمع الدولي باعتبارها أمة تركز جهودها في خدمة السلام، وتصبو إلى عالم آمن وحال من الأسلحة النووية. وقد آلت اليابان على نفسها، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القصف النووي، أن تكفل بقاء مأساتي

هيروشيما وناغازاكي عالقتين بذاكرة البشرية. ولهذا الغرض، فإن اليابان تولي أهمية قصوى للثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب. وفي ما يلي أمثلة لجهود اليابان في هذا المجال.

التوصية ١٣

برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح

٢ - منذ عام ١٩٨٣، دأبت اليابان على دعوة نحو ٢٥ مشاركا كل سنة لزيارتها، ووصل مجموع المشاركين إلى ما يربو على ٥٩٠ مشاركا حتى الآن. ويتلقى المشاركون إحاطات عن السياسات التي تنتهجها اليابان في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويتضمن البرنامج زيارة إلى هيروشيما وناغازاكي للتعريف باليابان، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى مما تخلفه القنابل الذرية من دمار، وإعطاء فكرة عميقة عن حقيقة القصف الذري. ويعمل الآن عدد كبير من الدبلوماسيين الذين شاركوا في برنامج الزمالات بنشاط في طليعة الجهود الدبلوماسية المبذولة لتزع السلاح في العالم. وستواصل اليابان الإسهام بنشاط في هذا البرنامج.

التوصيتان ١ و ٣١

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح

٣ - ترعى اليابان منذ عام ١٩٨٩، مؤتمرا للأمم المتحدة معنيا بمسائل نزع السلاح، في مدينة مختلفة من المدن اليابانية كل سنة، مما يتيح فرصة قيمة لخبراء مرموقين في مجال نزع السلاح من جميع أنحاء العالم للمشاركة في مناقشات مفيدة. وعُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح العام الماضي في كيوتو، في آب/أغسطس في إطار موضوع "الأمم المتحدة بعد ستة عقود والجهود المتجددة من أجل تعزيز نزع السلاح"، وأدى إلى تبادل بناء جدا للآراء. ومن المقرر عقد مؤتمر عام ٢٠٠٦ في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ آب/أغسطس في يوكوهاما.

التوصية ١٤

منتدى المواطنين المعني بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار الأسلحة

٤ - خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح المعقود في أوساكا في آب/أغسطس ٢٠٠٣، عُقد منتدى للمواطنين عن الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، بمشاركة ٥٠ معلما من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في أوساكا،

ومسؤولي منظمات دولية، وخبراء شتى في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وعقد كذلك منتدى للمواطنين عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح الذي عقد في سابورو في تموز/يوليه ٢٠٠٤ أيضاً، حيث دار نقاش يتسم بالحيوية بين المعلمين والخبراء.

التوصيتان ١ و ٣١

مواد وزارة الخارجية

٥ - تتخذ وزارة الخارجية اليابانية خطوات ملموسة من أجل نشر معلومات عما تبذله من جهود شتى في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. فصَدَرَ المنشور المعنون "سياسة اليابان في مجال نزع السلاح" عام ٢٠٠٢ باللغة اليابانية، ثم صدرت نسخة انكليزية عام ٢٠٠٣. وفي عام ٢٠٠٤، صدرت طبعة مستكملة معنونة "سياسة اليابان في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة" باللغتين الانكليزية واليابانية. وفي آذار/مارس ٢٠٠٦، صدرت الطبعة الثالثة باليابانية. كما أنشأت وزارة الخارجية صفحة استقبال شاملة على الإنترنت، دأبت على استكمالها بانتظام، تضم المعلومات الأيسر توافراً عن أنشطة اليابان في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

تقديم ورقة عمل عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة إلى المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ٢٠٠٥

٦ - قدمت اليابان بشكل مشترك ورقات عمل بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥، تؤكد على أهمية التثقيف باعتباره أداة للأجيال المقبلة لتعزيز نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

المشاركة في فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

٧ - شاركت اليابان في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، الذي أنشئ في أعقاب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، والذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يعد دراسة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وقدم الفريق بعد سنتين تقريراً إلى الأمين العام، يتضمن سلسلة من التوصيات المطلوب تنفيذها فوراً وفي الأجل الطويل، شكل الأساس الذي استندت إليه مشاريع القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤.

دعوة خبراء نزع السلاح

٨ - استنادا إلى التوصيات المنبثقة عن دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، تقوم اليابان منذ عام ٢٠٠٢ بدعوة مُرَبِّين بارزين في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، دُعيت كاتلين سوليفان، ممثلة منظمة المرين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية، لتقوم بجولة في اليابان للتثقيف في مجال نزع السلاح النووي، حيث عملت مع طلبة المدارس الثانوية، والقادة المدنيين، وضحايا القنبلتين الذريتين (الهيباكوشا)، وذلك في هيروشيما وناغازاكي وطوكيو. وعلاوة على ذلك، دُعي إلى اليابان كل من ناتالي غولدريغ، من البرنامج المعني بتحقيق الأمن ونزع السلاح في العالم بجامعة ماريلاند في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وويليام بوتر، من معهد مونتيري للدراسات الدولية في شباط/فبراير ٢٠٠٥، وذلك ليلقيا محاضرات عن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٦، دعت اليابان جون باسكال زاندرز، مدير مشروع منع الأسلحة البيولوجية، الذي ألقى محاضرة عن أهمية نزع الأسلحة البيولوجية الكيميائية.

التوصية ١٣

الحلقة الدراسية المعنية بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

٩ - عقد مركز تعزيز نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة في اليابان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ وعلى مدى يومين، حلقة دراسية معنية بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، بهدف تعميق الوعي بالاتجاهات الحديثة في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة لدى من يودون القيام بدور نشط في هذا المجال في المستقبل بصورة رئيسية. كما عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠٦، وعلى مدى ثلاثة أيام، حلقة دراسية أدليت فيها سلسلة من البيانات شملت طائفة متنوعة من المسائل ذات الصلة، أسفرت عن تبادل اتسم بالحيوية فيما بين المشاركين. وحضر الحلقة الدراسية أيضا محاضرون من وزارة الخارجية.

التوصيتان ١ و ٣١

جهود السلام/التثقيف في مجال السلام

١٠ - تنظم مدينتا هيروشيما وناغازاكي، وهما المدينتان الوحيدتان اللتان عانتا من ويلات القنابل الذرية، احتفالا سنويا بالسلام لمنع تكرار حدوث هذه المأساة. وفي عام ٢٠٠٥، وإحياء للذكرى الستين، جمع الاحتفال العديد من الأفراد من اليابان وجميع أنحاء العالم.

١١ - وعُقد في هيروشيما عام ٢٠٠٥ المؤتمر العالمي للعمد من أجل السلام، الذي افتتحه عمدتا هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٨٢، حيث يُعقد كل أربع سنوات من أجل تشجيع المدن على العمل معا من أجل إزالة الأسلحة النووية بشكل تام.

١٢ - وأنشأت مدينتا هيروشيما وناغازاكي، مع الرابطة الدولية لبحوث السلام، دورات هيروشيما - ناغازاكي الدراسية من أجل السلام بالجامعات في جميع أنحاء العالم، وذلك عن طريق إرسال مواد ومحاضرين للتثقيف بشأن السلام، ووضع نماذج للتثقيف بشأن السلام على مستوى الجامعات، وتبادل الآراء والمنهجيات.

١٣ - وتدعم حكومة اليابان عددا من الجهود التي تبذلها حكومات محلية وجامعات ومنظمات غير حكومية ومنظمات شتى لتنظيم معارض في البلدان الأجنبية تتعلق بالقنابل الذرية، ومن بينها معارض نظمت في باريس، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عن القنابلتين الذريتين اللتين أُلقيتا على هيروشيما وناغازاكي.

باء - اللجنة الأولى

التوصيتان ١ و ٣٣

٤ - بمبادرة من رئيس اللجنة الأولى، أثناء النقاش التحاوري بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة يوم ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، دعي خبيران بارزان في مجال التثقيف لأول مرة لتقديم بيانات عن التثقيف في مجال الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة. فأوضحت كاتلين سوليفان، منسقة مشروع المربين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية الخاص بالتثقيف والعمل في مجال الأسلحة النووية، في منطقة نيويورك، آراءها بشأن المبادئ التوجيهية للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع، وأدارت عرضا إيضاحيا في فصل دراسي لقوة نيران ترسانات الأسلحة النووية الحالية^(١). وعرض بيتر لوكاس، وجون و. درابر، برنامج ماجستير في العلوم الإنسانية والفكر الاجتماعي في جامعة نيويورك، منهجا دراسيا مفصلا عن الأسلحة الصغيرة وحقوق الإنسان أعده مدرسون متدربون ويستهدف طلبة المرحلة القانونية والمرحلة الجامعية الأولى.

(١) للاطلاع على الكلمة الكاملة انظر <http://disarmament.un.org/Education>.

جيم - مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، نيويورك

التوصيات ١ و ١٣ و ٣١

٥ - نظرت اللجنة الرئيسية الأولى في مسألة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وقدمت بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان ورقة عمل بشأن الموضوع (NPT/CONF.2005/WP.30) تشجع الدول الأطراف على دعم وتطوير أنشطة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وعلى التعاون مع المؤسسات الأكاديمية لإعداد مناهج دراسية نموذجية بشأن آثار انتشار الأسلحة وأهمية نزع السلاح، وعلى تحديد مركز للتنسيق فيما يتعلق بالتثقيف والتدريب في هذا المجال، وعلى إبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة لتنفيذ دراسة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وعلاوة على ذلك، قدمت اليابان ورقة عمل بشأن الجهود التي تبذلها في التثقيف في هذا المجال (NPT/CONF.2005/WP.31).

دال - مؤتمر الدول الأطراف والموقعة على معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، مكسيكو سيتي، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥

التوصيتان ١ و ١٣

٦ - في المؤتمر عاليه، اعتمدت الدول المشتركة الأطراف أو الموقعة على معاهدات ثلاثيلوكو وراروتونغا وبانكوك وبليندانا إعلانا لمؤتمر المناطق الخالية من الأسلحة النووية، تشير الفقرة ٣٠ منه إلى التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة فيما يلي نصها: "نعرّب عن قناعتنا بأن التوعية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار تشكل خطوة هامة من شأنها أن تساهم في التوصل إلى عالم خال من تهديد السلاح النووي. ولذلك نشجع جميع الدول على النهوض ببرامج ترسخ قيم السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في أوساطها التعليمية والأكاديمية وناشد الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبلدان المانحة أن تساعد في النهوض بتلك البرامج وفي تنفيذها انظر (A/60/121 المرفق الثالث).

ثالثا - تنفيذ التوصيات من قبل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية

ألف - إدارة شؤون نزع السلاح

التوصيات ٥ و ١٣ و ١٧

٧ - نظم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، بالتعاون مع حكومة إندونيسيا، حلقة عمل بشأن الترويج لدراسة الأمم المتحدة في

بالي، يومي ٢١ و ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وعرضت على أكثر من ٦٠ مشتركا يمثلون المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصحافة والمؤسسات الأكاديمية ومسؤولين منتخبين طائفة واسعة من قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. وخلص المشتركون إلى أن ثمة حاجة إلى تركيز تلك الذخيرة من المعلومات المتوافرة في مواد منهاج دراسي يسهل استخدامه ينشر على نطاق واسع، وشددوا على الحاجة إلى تثقيف الصحفيين^(٢).

التوصية ٧

٨ - متابعة لطلب ورد في القرار ٤٧٩ لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتاريخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، شرع في إجراء مناقشات في آذار/مارس ٢٠٠٦ بين المنظمة ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل إعداد دورات لتعزيز السلام والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وستنظم هذه الدورات بالتعاون مع جامعة السلام وكيانات أخرى، وهي موجهة إلى صانعي القرارات والشباب في المنطقة. واستجابة لطلب من حكومة بيرو، ستنظم دورة أولى في عام ٢٠٠٧ في ليما.

التوصية ١٣

٩ - يعمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنشاط في تنظيم دورات تدريبية للعاملين في إنفاذ القانون وأعضاء البرلمان ومستشاريهم ولتمثلي المنظمات غير الحكومية^(٣).

التوصية ١٨

١٠ - تتعاون إدارة شؤون نزع السلاح حالياً مع الوحدة المعنية بالمشروع العالمي للتعليم والتعلم (الموقع الشبكي للحافلة المدرسية الالكترونية)، التابع لإدارة شؤون الإعلام، في مشروع لإنشاء يكُون بشأن نزع السلاح على الموقع الشبكي للحافلة المدرسية الالكترونية، يعنى بكامل طائفة قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، ولكن مع التركيز في المقام الأول على نزع السلاح النووي والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويجري تصميم الموقع بمدخل مزدوج: منهج متعدد الوسائط يستخدمه المربون مع مقترحات لأنشطة

(٢) يمكن الاطلاع على البيان الذي قدمه دكتور كاثلين سوليفان بشأن دراسة الأمم المتحدة وتنفيذها في الموقع disarmament.un.org/education.

(٣) للاطلاع على كامل قائمة الدورات التي نظمت من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٥ ومن تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٦، انظر A/60/132.

لإشراك الطلبة في هذه المسائل من منظور دولي، ومدخل مستقل للطلبة الذين يعملون مستقلين.

التوصية ١٩

١١ - واصلت إدارة شؤون نزع السلاح تنظيم برنامج زمالات الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح، الموجه إلى الدبلوماسيين الشباب، والذي يقدم تقرير عنه إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين (A/61/130).

التوصية ٢٤

١٢ - في نيويورك وجنيف، تولت إدارة شؤون نزع السلاح تدريب أكثر من ٦٥ من طلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعات المشاركين في برامج تدريب داخلي مختلفة ترتبط بالجامعات. وقد سعت الإدارة في اختيار المتدربين إلى تحقيق التوازن بين الجسدين والتمثيل الجغرافي العادل، وإن كانت هناك صعوبات لا تزال قائمة في زيادة عدد المتدربين من البلدان النامية.

التوصيتان ٢٧ و ٢٨

١٣ - أتمت إدارة شؤون نزع السلاح ونداء لاهاي من أجل السلام مشروعها المشترك بشأن التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، والذي استمر عامين في آخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وكان الهدف منه هو "نزع السلاح من العقليات" لدى الشباب والأطفال ودعم مبادرات جمع الأسلحة الصغيرة من خلال نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية في أربعة بلدان في أربع قارات، هي البانيا وبيرو وكمبوديا والنيجر. وتشعر إدارة شؤون نزع السلاح بالامتنان لدعم مؤسسة الأمم المتحدة بمساهمات من ألمانيا واندورا والجمهورية التشيكية واليابان ومؤسسة فورد ووكالة التنمية الدولية السويدية. وللحفاظ على الدروس المستفادة وتوفير دليل لإعادة تنظيم مشاريع مماثلة صدر منشور مشترك بعنوان التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح: تغيير الأفكار الراسخة من أجل الحد من العنف وتعزيز إزالة الأسلحة الصغيرة^(٤).

التوصية ٢٩

١٤ - اشتركت إدارة شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في تنظيم مناقشة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، على هامش اجتماعات اللجنة الأولى،

(٤) يمكن الاطلاع عليه على الموقع www.haguepeace.org.

لفت الانتباه إلى التقرير الأول الذي يقدم كل سنتين عن تنفيذ توصيات الدراسة. وقد حضرها العديد من الوفود فضلا عن ممثلي منظمات دولية ومنظمات غير حكومية. وتناول المشاركون بالمناقشة سبل وفرص تعزيز وتشجيع المبادرات الجديدة وتحديد الفجوات وتشاطر الموارد وتيسير تبادل المعلومات والإبلاغ. واقترح المعهد مساعدة الدول في تقديم التقارير عن الأنشطة التي تضطلع بها لتنفيذ التوصيات.

التوصية ٣٠

١٥ - واصلت إدارة شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تقديم معلومات كل سنتين للمجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح عن أعمال التثقيف والتدريب.

باء - إدارة شؤون الإعلام

التوصيات ٣ و ٤

١٦ - أخذت نشرة وقائع الأمم المتحدة (التي تنشر فصليا بالانكليزية والفرنسية)، بتركيزها الجديد على نشر التثقيف، تنشر مقالات تثقيفية عديدة عن الحاجة إلى التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وإلى مكافحة الإرهاب. وبالإضافة إلى تركيز النشرة بصفة منتظمة على الاتجاهات المتنامية لمبادرات نزع السلاح في مناقشات الجمعية العامة، وخاصة في اللجنة الأولى، فإنها تنشر مقالات عن العالم في ما بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر وعن الإرهاب والأطفال الجنود وتسليح المجتمعات في غرب أفريقيا.

التوصية ٢٣

١٧ - أنتجت حملة "الأمم المتحدة تعمل من أجلك" فيلمين وثائقيين موجهين إلى الأسر بعنوان "ماذا يحدث الآن؟" يتصلان بمسألة نزع السلاح: أحدهما عن الأطفال الجنود، استضافة رسول السلام مايكل دوغلاس، والآخر عن الألغام الأرضية استضافة لورنس فيشبورن. ووضعت أيضا تحقيقين صحفيين على شبكة الإنترنت بشأن المسألتين مع روابط بالموقع الشبكي لإدارة شؤون نزع السلاح ومواقع شركاء آخرين.

التوصية ٢٣

١٨ - حظيت دراسة الأمم المتحدة بتغطية من جانب برامج إخبارية إذاعية ومن مجلة إذاعية وبرامج لتحقيقات صحفية توزع على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتراوحت الموضوعات من نزع السلاح أثناء الأزمات إلى تطهير الألغام والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا.

جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

التوصية ١

١٩ - تمثل محور تركيز شديد لأعمال التثقيف التي قام بها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال السنتين الماضيتين في تنويع برنامج التوعية لديه كي يصل إلى جماهير جديدة ولتفي باحتياجات الجماهير التي تتعامل معه من قبل على نحو أفضل. ويستمر العمل في الكثير من أنشطة المعهد التثقيفية التي جاء بيانها في تقرير الأمين العام (A/59/178) ولن يكرر ذكرها هنا.

التوصية ٢

٢٠ - واصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إنتاج ونشر بحوث ومواد بشأن نزع السلاح، وخاصة مجلة المعهد، "منتدى نزع السلاح"، وطائفة واسعة من الكتب والتقارير. وتشهد مجلة منتدى نزع السلاح الآن عامها السابع في نشر تحليلات قضايا نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والأمن.

التوصية ٣

٢١ - قام معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بنشر مواد باللغات الرسمية للأمم المتحدة، وبلغات أخرى بمساعدة من فرادى الحكومات. فالكتاب الذي يحمل عنوان فهم الأمن: قاموس لمصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة متوافر الآن باللغات الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية والكورية والهنغارية. ويصدر منتدى نزع السلاح بالكامل باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

التوصية ٤

٢٢ - يواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، كجزء من استراتيجيته للتوعية، إيجاد قنوات جديدة لنشر المعلومات. ومن الأمثلة حديثة العهد على ذلك إتاحة ملفات صوتية على موقعه الشبكي تبث حلقة نقاش عُقدت في جنيف بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء المعهد، وتوزيع أقراص حاسوبية مدمجة تحتوي على جداول بيانات لحساب تكاليف تخزين الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

التوصيتان ١٢ و ٢٣

٢٣ - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في عام ٢٠٠٥ معرضاً أقامته في قصر الأمم بجنيف منظمة سوكا غاكااي الدولية - الولايات المتحدة الأمريكية كان عنوانه "بناء

ثقافة سلام من أجل أطفال العالم“، وأعقبته حلقة عمل مفتوحة للجمهور تناولت الموضوع نفسه شاركت فيها اللجنة الدولية للفنانين من أجل السلام ومنظمة سوكا غاكاى وعُقدت في مهرجان مونترو لموسيقى الجاز. واستضاف المعهد واللجنة الدولية للفنانين من أجل السلام بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لإقامة المهرجان حلقة عمل كان موضوعها الفنانون كصناع سلام.

التوصية ١٧

٢٤ - واصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تعزيز أنشطته للتوعية مع الصحافة. ويستخدم الصحفيون في جميع أنحاء العالم مواد ينتجها المعهد كمراجع ومواد أساسية ومصادر للمعلومات المتخصصة. ويحتفظ المعهد، عن طريق منتدى جنيف، بمنشور إلكتروني هو: دليل لوسائل الإعلام عن نزع السلاح وتحديده يتسم بتركيز عالمي. وهو يتضمن أسماء أكثر من ٢٠٠ خبير في ١٤ مجالاً من مجالات نزع السلاح وفي ست مناطق جغرافية، ومعلومات عن كيفية الاتصال بهم، علاوة على وصلات للمزيد من المعلومات المفيدة على شبكة الإنترنت. والكثير من الحلقات الدراسية والاجتماعات التي يعقدها المعهد مفتوح للصحافة. وينظم المعهد أيضاً إحاطات إعلامية منتظمة قبل انعقاد المؤتمرات المعنية بنزع السلاح وبعدها، وكثيراً ما ينظم هذه الإحاطات عند صدور التقارير والكتب.

التوصية ١٨

٢٥ - يؤكد معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح من جديد استعدادة للتعاون مع إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون نزع السلاح والمنظمات غير الحكومية وغيرها للمساعدة في تطوير المواد أو وضع أخرى جديدة.

التوصية ٢٧

٢٦ - يقوم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، في سبيل دعم حفظ السلام وبنائه، بالعمل على إشراك المرأة في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عن طريق تحسين البحوث والتدريب والتثقيف وذلك تعزيراً لأهداف قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

دال - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

[الأصل: بالإسبانية]

التوصية ١

٢٧ - اهتم المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومجلسها بإدراج موضوع التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار ضمن أنشطة الوكالة.

التوصيتان ١٣ و ٣١

٢٨ - في الدورة العادية الثامنة عشرة للمؤتمر العام، المعقودة في هافانا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، اعتمد القرار ٤٤٥ المعنون "التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية" الذي ينص في منطوقه على ما يلي:

١ - اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/57/60، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قراراً من قرارات المؤتمر العام للوكالة.

٢ - حث الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تشجيع وضع برامج للتثقيف بشأن قيم السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في أوساطها التعليمية والأكاديمية.

٣ - دعوة الدول الأعضاء في الوكالة إلى تنفيذ التوصيات الواردة في القرار ٦٠/٥٧ المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة".

٤ - مطالبة الأمين العام بإعداد اقتراح محدد بشأن تنفيذ الوكالة للتوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة الموجهة إلى الوكالات الدولية والإقليمية.

٥ - مطالبة الأمين العام كذلك بمواصلة العمل على التعريف بمعاهدة تلاتيلولكو في الأوساط والمؤسسات الأكاديمية عن طريق تعزيز الأنشطة التعليمية التي من شأنها الإسهام في التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية بين الدول الأعضاء، ويلتمس لتحقيق ذلك التعاون مع المؤسسات الأكاديمية في هذه الدول ويستعين أيضاً، حسب الاقتضاء، بالاتفاقات ومذكرات التفاهم التي أبرمتها الوكالة مع غيرها من الوكالات الدولية الأخرى.

- ٦ - تكليف الأمين العام بأن يعلم الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار بصفته تعبيرا عن رغبة الدول الأطراف في معاهدة تلاتيلولكو في إقرار الحق في ثقافة للسلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية وتأكيده وكفالاته.
- ٢٩ - وفي الدورة العادية التاسعة عشرة المعقودة في سنتياغو دي تشيلي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، اعتمد القرار CG/Res.479، الذي نص على ما يلي:
- ١ - دعوة الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى تنفيذ التوصيات الواردة في القرار ٩٣/٥٩ الذي اعتمده الجمعية العامة والمعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة".
- ٢ - الإقرار أيضا بأهمية المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في مجال التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية.
- ٣ - مطالبة الأمين العام بإعادة فتح قنوات الاتصال لدراسة آليات التعاون مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة في إطار الأهداف المحددة في مذكرة التفاهم المبرمة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣.
- ٤ - مطالبة الأمين العام كذلك بمواصلة العمل على التعريف بمعاهدة تلاتيلولكو في الأوساط والمؤسسات الأكاديمية، عن طريق تعزيز الأنشطة التعليمية التي من شأنها الإسهام في التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية بين الدول الأعضاء، ويلتمس لتحقيق ذلك التعاون مع المؤسسات الأكاديمية في هذه الدول ويستعين أيضا، حسب الاقتضاء، بالاتفاقات ومذكرات التفاهم التي أبرمتها الوكالة مع غيرها من الوكالات الدولية الأخرى.
- ٥ - مطالبة الأمين العام بإعداد تقرير بشأن التدابير التي اعتمدها الوكالة والأنشطة التي نفذتها من أجل تعزيز التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار لعرضه على الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.
- ٦ - تكليف الأمين العام بأن يعلم الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار بصفته تعبيرا عن رغبة الدول الأطراف في معاهدة تلاتيلولكو في إقرار الحق في ثقافة للسلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية وتأكيده وكفالاته.
- ٣٠ - وفي نهاية المؤتمر المشار إليه، اعتمد إعلان سنتياغو الذي تنص الفقرة ١٣ من منطوقه على ما يلي:

”الإعراب عن اقتناعنا بأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار يشكل تديرا هاما من شأنه المساهمة في إيجاد عالم خال من التهديد النووي، ولذلك فإننا نحث الدول كافة على أن تشجع على إدراج برامج ترمي إلى التثقيف بشأن قيم السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في أوساطها التعليمية والأكاديمية“.

٣١ - وإضافة إلى اتفاقات التعاون المعتمدة قبل عام ٢٠٠٣، مثل الاتفاق المبرم في عام ١٩٧٢ مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقعت وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اتفاقات مع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنتدى جزر المحيط الهادئ، وجامعة مالقا، وبرلمان أمريكا اللاتينية. وقد حظي على وجه التحديد تشجيع الأنشطة المشتركة التي من شأنها الإسهام في التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار بعناية خاصة في إطار هذه الاتفاقات.

٣٢ - ونظمت الوكالة في شباط/فبراير ٢٠٠٤ الاحتفال بالذكرى الثامنة والثلاثين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو وشاركت فيه، وقامت بتكريم السفراء جواو أوغستو دي أراوجو كاسترو من البرازيل، الذي كان بمثابة القوة الدافعة وراء مبادرة إخلاء أمريكا اللاتينية من الأسلحة النووية، وألفونسو غارسيا روبلس من المكسيك، بوصفه واضع نص معاهدة تلاتيلولكو، وليوبولدو بنيتيس بينويسا من إكوادور بوصفه أول أمين عام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٣٣ - وشاركت الوكالة، بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة المكسيكية، في تنظيم مؤتمر الدول الأطراف والموقعة على معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية الذي عقد في مدينة مكسيكو في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وأُعرب في الإعلان الذي اعتمده المؤتمر عن التأييد لهذا الموضوع (انظر الفقرة ١٦ أعلاه).

الأنشطة التي قام بها الأمين العام فيما يتعلق بالتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار

٣٤ - لا ترد أدناه إلا الأنشطة التي نُفذت في الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويمكن الاطلاع على التقرير بالكامل في موقع إدارة شؤون نزع السلاح على شبكة الانترنت.

(أ) في تموز/يوليه ٢٠٠٤، قام الأمين العام، بدعوة من رابطة كلية الحقوق بالمكسيك، بإلقاء محاضرة عن معاهدة تلاتيلولكو في مدينة غوادالاخارا بالمكسيك؛

(ب) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، دعت المنظمة غير الحكومية سوكا غاكاى إلى الاحتفال بإحياء ذكرى إعلان الرئيس خوسى تودا في مدينة مكسيكو وشارك في الحلقة الدراسية التي تحمل اسم "السلام ونزع السلاح: التحدي الذي يواجهه المواطنون في القرن الحادي والعشرين". بموضوع عنوانه "جهود المجتمع الدولي لحظر الأسلحة النووية ومنع انتشارها"؛

(ج) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، شارك في مناسبة أيام الخريف التي نظمتها معهد الدراسات العليا التابع للكلية الهولندية بالمكسيك وعرض في إطارها موضوع "السلام والأمن الدوليين"؛

(د) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، قام، بدعوة من حكومة نيوزيلندا و "الشبكة البرلمانية لنزع السلاح النووي"، بعرض ورقة بحضور برلمانيين من ٢٩ بلدا في مدينة ولنتون كان عنوانها "المناطق الخالية من الأسلحة النووية وتعزيز عدم الانتشار النووي"؛

التوصية ٤

(هـ) في تموز/يوليه ٢٠٠٥، شارك في برنامج "مقابلة في نافذة أسبوعية" بثته القناة ٢٢ بالتلفزيون المكسيكي بمناسبة إحياء الذكرى الستين لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما. وتناولت المقابلة أنشطة وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومعاهدة تلاتيلوكو؛

التوصية ١

(و) في آب/أغسطس ٢٠٠٥، شارك بدعوة من مجلس شيوخ الولايات المتحدة المكسيكية في مؤتمر "هيروشيما وناغازاكي: بعد ٦٠ عاما. تأمل في الخطر النووي في القرن الحادي والعشرين" وعرض موضوع "معاهدة تلاتيلوكو، والدبلوماسية المكسيكية، وتعزيز نزع السلاح النووي"؛

(ز) في شباط/فبراير ٢٠٠٦، شارك في "الحلقة الدراسية عن الأمن البشري" بوزارة خارجية المكسيك، حيث تحدث عن موضوع "الأمن البشري والصراعات المسلحة"؛

(ح) في شباط/فبراير ٢٠٠٦، قام بإلقاء محاضرة بعنوان "معاهدة تلاتيلوكو والمناطق الخالية من الأسلحة النووية" في حرم تكسكوكو بجامعة بايي دي مكسيكو؛

(ط) في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحضور "الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن تعزيز الضمانات وبروتوكولات الكميات الصغيرة والبروتوكولات الإضافية" المعقودة في كيتو، وتحدث عن موضوع "التحقق وتعزيز المعاهدات الإقليمية المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية: رؤية وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"؛

(ي) وتصدر الإشارة أيضا إلى أن الأمين العام أرسل مذكرات إلى جامعات مكسيكية مختلفة عارضا المشاركة في حلقات دراسية أو دورات للتعريف بغايات معاهدة تلاتيلولكو وأهدافها وبالخاصة إلى توسيع نطاق ثقافة السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار؛

(ك) إضافة إلى ذلك، تتبّع الأمانة العامة لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سياسة الباب المفتوح حيث يُسمح للطلاب الجامعيين بالتدرب أو تأدية الخدمة الاجتماعية فيها لفتحهم على تفهم أهمية نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية.

التوصية ٥

٣٥ - عملا بمذكرة التفاهم المبرمة بين وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووفقا للفقرة ٣ من منطوق القرار CG/Res.479 المذكور أعلاه، فتح الأمين العام قنوات الاتصال مجددا مع المركز بغرض تنفيذ أنشطة مشتركة.

٣٦ - وقام الأمين العام، بدعوة من مدير المركز، بريكليس غاسباريني، بزيارة ليما للتنسيق من أجل التعاون بين الوكالتين في المستقبل ووضع الأسس برؤية نقدية فيما يتعلق بالتنسيق في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار مع مراعاة السمات الخاصة لمختلف البلدان والفئات المعتمز استهدافها. وفي هذا الاجتماع المعقود في الفترة من ٦ إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٦، أُعدت وثيقة عنوانها "التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار: اجتماع التنسيق". وعرض الأمين العام هذه الوثيقة على مجلس وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في دورته الـ ٢٢٠ المعقودة في ٢٤ آذار/مارس حيث ووفق على استضافة مدير المركز ومستشاره في الاجتماع المقبل للمجلس.

التوصية ١٣

٣٧ - قام بريكليس غاسباريني، مدير المركز الإقليمي، والسفير أوغو بالما، مستشار المركز، بزيارة مقر وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يومي ٢٥ و ٢٦ أيار/مايو وعرضا على المجلس وثيقة عمل المركز. وتحدد هذه الوثيقة أهدافا هي: "القيام بأنشطة متعددة في مجال الإعلام وتنمية الوعي وتقديم التدريب وغير ذلك، بمشاركة مختلف الفئات الاجتماعية والحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية، لتحقيق هدف نهائي هو تعزيز السلام والأمن الدوليين والامتثال التام لأحكام القانون الدولي"، وأنشطة مشتركة هي: "إعداد وتنفيذ دورات موجهة إلى مختلف فئات الجمهور الذي تستهدفه عملية التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار، وتشمل هذه الفئات قطاعات المدارس والجامعات ووسائل الإعلام والمسؤولين السياسيين".

هاء - جامعة السلام^(٥)

التوصية ١٣

٣٨ - اتخذت جامعة السلام خطوات عدة لتنفيذ التوصيات ذات الصلة التي انبثقت عن دراسة الأمم المتحدة. ووضعت جامعة السلام نموذج دورة دراسية للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، تُقدم في إطار برنامجها لدرجة الماجستير في دراسات السلام الدولي. وتتناول الدورة جانبين رئيسيين، هما (أ) أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيميائية والبيولوجية والأسلحة النووية، و (ب) الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وتسلط الدورة الدراسية الضوء على الأخطار التي تتهدد السلام الكامنة في انتشار أسلحة الدمار الشامل، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على حد سواء^(٦).

٣٩ - وظل نموذج الدورة الدراسية للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار يشكل جزءا من برنامج الماجستير لدراسات السلام الدولي بجامعة السلام، وستُقدم بناء على ذلك كل عام. وستقوم جامعة السلام أيضا بالنظر في إمكانية وضع برنامج كامل للدراسات العليا عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وذلك رهنا بتوافر الموارد وغيرها من

(٥) جامعة السلام هي منظمة منشأة بموجب معاهدة دولية عملا بقرار الجمعية العامة ٥٥/٣٥ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وهي تعمل على دعم أهداف الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالسلام والأمن عن طريق حركة عالمية للتثقيف من أجل السلام.

(٦) يمكن الاطلاع على نسخة من منهج الدراسة بالدورة على الموقع التالي <http://disarmament.un.org/Education>.

العوامل ذات الصلة. وتقوم الجامعة كذلك بتقصي إمكانية تقديم هذا البرنامج بالاشتراك مع مؤسسات أخرى في جميع أنحاء العالم.

التوصيات ١٣ و ١٤ و ٢١ و ٢٣

٤٠ - قامت جامعة السلام أيضا بوضع برنامج "تبادل المعارف في سبيل السلام"، الذي تتوافر من خلاله فرصة الوصول على الصعيد العالمي إلى معلمين وطلاب ومتعلمين في مؤسسات مختلفة في جميع أنحاء العالم. ومن الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج نشر المواد التعليمية والدورات الدراسية والنماذج المخصصة لبرامج شتى بين المؤسسات الشريكة في جميع أنحاء العالم، وذلك بالاستعانة بأحدث التكنولوجيات، من أجل تدريس الدراسات المعنية بالسلام والصراعات، بحيث تُتاح الفرصة لأعداد كبيرة من الطلاب لدراسة قضايا محددة في جامعاتهم المحلية. وسيشكل نموذج نزع السلاح وعدم الانتشار جزءا من البرامج التي سيجري نشرها. وسيوفر برنامج "التثقيف العالمي التابع لجامعة السلام" للتعلم عن بعد دراسات عن طريق شبكة الإنترنت في الميادين الرئيسية، بما في ذلك نزع السلاح.

رابعا - تنفيذ التوصيات من جانب اللجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل

التوصيتان ١ و ٢٤

٤١ - أشارت اللجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل في تقريرها المعنون "أسلحة لإرهاب: تحرير العالم من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية"^(٧)، إلى ضرورة أن يوجد "على الصعيد الشعبي" مستوى ملائم من الدراية والاهتمام "كفي يتسنى ممارسة الضغط على الحكومات على نحو فعال فيما يتعلق بمسائل أسلحة الدمار الشامل". وترد في التقرير اقتباسات للكثير من نتائج دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولاحظت اللجنة أنه رغم غياب الجدل حول هذه الدراسة إلى حد بعيد، كانت متابعة التقرير تدرجية وغير مكتملة. وأوصت اللجنة بناء على ذلك بأن تعيد المنظمات ذات البرامج المتصلة بالأمن الاطلاع على دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة الصادرة في عام ٢٠٠٢، وأن تنظر في كيفية تعزيز ودعم هذا التثقيف وإيجاد نقاش عام واع. وعلى الحكومات تمويل تدريب الطلاب في مؤسسات متعددة الأطراف تعمل في مجال مسائل أسلحة الدمار الشامل.

(٧) الفصل السابع المعنون "ضوابط التصدير والمساعدة الدولية والجهات الفاعلة غير الحكومية"، ويمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي www.wmdcommission.org.

خامسا - تنفيذ التوصيات من جانب المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

ألف - مركز دراسات عدم الانتشار

٤٢ - في إطار مهام مركز دراسات عدم الانتشار الرامية إلى مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل عن طريق تدريب الجيل القادم من المتخصصين في مجال عدم الانتشار مع زيادة وعي الجماهير على الصعيد العالمي بشأن المسائل ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل، قام المركز بتنفيذ أنشطة تعليمية متعددة ترد فيما يلي. وللمزيد من التفاصيل، يُرجى زيارة الموقع التالي <http://disarmament.un.org/Education> ^(٨).

التوصيات ٢ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥

٤٣ - وضع مركز دراسات عدم الانتشار سلسلة من برامج التعليم الذاتي صممت للتثقيف وتوفير المواد المفيدة عن المعاهدات عن طريق نص تفاعلي وأجزاء متعددة الوسائط غنية بالمعلومات، بما في ذلك جداول زمنية وخرائط ووصلات عدة لمصادر معلومات ذات صلة. ويجري تحديث برامج التعليم الذاتي دوريا للتعبير عن التغيرات في بيئة عدم انتشار الأسلحة، وهي بمثابة حلقة علم يحدد المتعلم وتيرتها حسب رغبته وتتوافر للجميع عن طريق شبكة الانترنت. ووضع المركز برامج للتعليم الذاتي عن عدم انتشار الأسلحة النووية، والأسلحة الكيميائية، والأسلحة البيولوجية، والإرهاب باستخدام الأسلحة الإشعاعية، والإرهاب النووي.

التوصية ٣

٤٤ - تُرجمت العديد من إصدارات مركز دراسات عدم الانتشار إلى الروسية، بما في ذلك الإصدارات الإلكترونية التي أعدها المركز من أجل المبادرة المتعلقة بالتهديد النووي. وإضافة إلى برنامج التعليم الذاتي عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تتوافر الدراسات القطرية الموجزة بالروسية.

التوصية ٤

٤٥ - يمكن الاطلاع على جميع الإصدارات الإلكترونية لمركز دراسات عدم الانتشار على شبكة الانترنت. وتشمل الإصدارات الإلكترونية مسردا للمنظمات والنظم الدولية لعدم الانتشار، والمراقب الدولي للضوابط على التصدير. وتُرسل الوصلات إلى هذه الإصدارات إلى المهتمين عن طريق خدمة قوائم البريد الإلكتروني.

(٨) انظر أيضا <http://cns.mii.edu/cns/index.htm>.

التوصية ٦

٤٦ - تعد شهادة دراسات عدم الانتشار البرنامج التعليمي الأساسي في مركز دراسات عدم الانتشار وتمنحها كلية الدراسات العليا لدراسات السياسات الدولية بمعهد مونتيري للدراسات الدولية. وبرنامج الدراسات هذا، وهو متاح لطلاب درجة الماجستير والطلاب المؤهلين من غير طالبي الدرجات، مصمم لإعداد الطلاب لحياة مهنية في مجال عدم الانتشار أو تحديد الأسلحة أو نزع السلاح. وهذه الشهادة هي الوحيدة من نوعها في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حصل عليها ٩٢ طالبا في العامين الأكاديميين الماضيين.

٤٧ - إن محفل القضايا بالغة الأهمية، وهو برنامج التوعية والتبادل مع المدارس الثانوية الذي وضعه مركز دراسات عدم الانتشار، يعمل كحلقة وصل بين المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية ونظيراتها في "المدن النووية المغلقة" في الاتحاد الروسي، بغرض دراسة قضايا عدم الانتشار والأمن الدولي. واشتمل برنامج الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ على حلقة عمل لتنمية قدرات المدرسين عقدت في مونتيري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية والتثقيف والتدريب لفائدة المدرسين في مراحل التعليم الثانوي. وعقد مؤتمر للتلاميذ والمدرسين في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ شارك فيه أزيد من ٦٠ من الطلاب والمدرسين والآباء من ٥ مدارس ثانوية في كاليفورنيا، ومدرستين ثانويتين في تكساس، و ١٠ مدارس في "المدن النووية المغلقة" في روسيا (ليسنوي ونفورالسك وأوزرسك وبترا وساروف وسفيرسك وسنيجينسك وزارشني وزيلينوغورسك وجيليزنو غورسك). وكان المؤتمر تنويعا لتحقيق استمرار لمدة عام كامل بشأن الأسلحة النووية وعدم الانتشار أجراه طلاب المدارس الثانوية. وتراوحت أنشطة البحث من الجوانب العلمية والبيئية إلى القضايا الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالأسلحة النووية.

التوصية ٧

٤٨ - نظم مركز دراسات عدم الانتشار حلقة عمل أثناء مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٥، المعقود في أنسي بفرنسا في آذار/مارس ٢٠٠٥. وكانت حلقة العمل، التي نظمت تحت عنوان "المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥: إيجاد أرضية مشتركة"، بمثابة محفل غير رسمي أتاح للوفود الوطنية مناقشة أكثر الشواغل إلحاحا فيما يخص معاهدة عدم الانتشار والخيارات التي قد تتخذها الدول الأطراف لمعالجة هذه التحديات في المؤتمر الاستعراضي المنعقد في أيار/مايو ٢٠٠٥. وحضر المناسبة ٨٢ مشاركا من ٤٠ دولة طرفا مختلفة، بما في ذلك رئيس المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥، ورؤساء لجانه الثلاث الرئيسية وممثلون كبار للوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية مختارة.

- ٤٩ - ويتيح برنامج الزمالات الزائرة فرص التدريب الشامل للمهنيين المعنيين بالسياسات العامة القادمين من روسيا وغيرها من دول الاتحاد السوفياتي سابقا والصين وبلدان أخرى. ويقضي الحاصلون على زمالات زائرة فترات تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أشهر في مونتيري للمشاركة في البيانات وبرامج التعليم والبحوث الموجهة. فخلال عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، قام مركز دراسات عدم الانتشار باستضافة ٢٥ من الزملاء الزائرين القادمين من ٧ بلدان.
- ٥٠ - وهناك برنامج اللغة الانكليزية وعدم الانتشار، وهو يشتمل على دراسة مكثفة للغة الانكليزية وعلى مدخل لقضايا عدم الانتشار. واستضاف المركز ٢١ من الحاصلين على زمالات هذا البرنامج خلال عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والقادمين من أربعة بلدان.

التوصيتان ١٩ و ٢٤

- ٥١ - يقدم مركز دراسات عدم الانتشار منحا لمساعدتي بحوث على أساس عدم التفرغ في مرحلة الدراسات العليا، تتيح للطلاب الذين يتابعون دراستهم للحصول على شهادة في عدم انتشار الأسلحة الوقوف على تجربة فريدة من نوعها تجمع بين الانخراط في دورات دراسية رسمية والتدريب أثناء العمل عن طريق منح لمساعدتي إجراء بحوث مدفوعي الأجر على أساس عدم التفرغ في مركز دراسات عدم الانتشار. ويساهم الطالب كمساعد في وضع قواعد للبيانات وفي إصدار منشورات على مواقع الإنترنت وصحائف الوقائع والتقارير الموجزة التحليلية.
- ٥٢ - ويقدم المركز منحا دراسية كاملة أو جزئية للطلاب الذين يسعون للحصول على شهادة في دراسات عدم الانتشار. وتعطى المنح على أساس تنافسي، مع مراعاة كل من الخبرة العلمية والمهنية. ويفترض أن يزاول مقدمو الطلبات مهنة في ميدان عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل.
- ٥٣ - وتتيح متابعة الدراسة للحصول على شهادة في دراسات عدم الانتشار فرصا للتدريب الداخلي في عدد من المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة في نيويورك، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤتمر نزع السلاح، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- ٥٤ - ومنذ عام ١٩٩٧، دأب مركز دراسات عدم الانتشار على تقديم برنامج صيفي للتدريب أثناء العمل لطلاب الجامعة في مجال دراسات عدم الانتشار. وتتاح فرصة نادرة لطلاب الجامعة أولئك لمتابعة البحث في ميدان لا يكون عادة متوفرا لطلاب الجامعة. ويجري المشاركون بحوثا في قضايا تتعلق بانتشار أسلحة الدمار الشامل وتحديدها، بما فيها الأسلحة

النوية والكيميائية والبيولوجية، وفي قضايا الأمن الإقليمي المتعلقة بالاتحاد السوفياتي سابقا وشرق آسيا وجنوب آسيا والشرق الأوسط. وعلاوة على العمل في المشاريع الجارية في مركز دراسات عدم الانتشار، يُعد الطلاب مشاريع البحث الخاصة بهم بتوجيه من كبار أساتذة المركز. ويدعى الطلبة أيضا لحضور المحاضرات والحلقات التدريبية التي تجرى في المركز طيلة فصل الصيف.

التوصية ٢٣

٥٥ - ويشترك الطلاب في إطار شهادة دراسات عدم الانتشار، في محاكاة لمفاوضات دولية أو ثنائية بشأن معاهدات لتحديد الأسلحة تستمر نصف سنة. وفي دورة محاكاة المفاوضات المتعلقة بتحديد الأسلحة، وهي إحدى الدورات الرئيسية للحصول على الشهادة، يتقمص الطلاب أدوار مفاوضين يمثلون أطرافا في اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف.

باء - جامعة مالقة

التوصيتان ١ و ١٤

٥٦ - أبرمت جامعة مالقة اتفاقا مع وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن التعاون في وضع برامج للدراسة فيما يتعلق بترع السلاح وتقاسم المعلومات (انظر أيضا الفصل الثالث، دال أعلاه).

جيم - منظمة المرين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية، منطقة نيويورك الكبرى

التوصيات ٣ و ٤ و ٧ و ١٧ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٩

٥٧ - قامت منظمة المرين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية، منطقة نيويورك الكبرى، ببيانات في المدارس الثانوية في جميع أنحاء منطقة نيويورك الكبرى، وفي سان دييغو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتيخوانا بالمكسيك؛ ونظمت سلسلة من المحاضرات للتثقيف في مجال نزع السلاح في خمس من الكليات والجامعات في منطقة نيويورك الكبرى، بالتعاون مع معهد سياسات مركز الموارد العالمي للبيئة؛ ونظمت أربع زيارات مدرسية لفائدة ١٢ من الناجين من القنبلة الذرية (هيباكوشا) زاروا نيويورك أثناء المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥؛ كما يسرت حلقات عمل تثقيفية في مجال نزع السلاح في طوكيو وكيوتو وهيروشيما وناغازاكي ويوكوهاما في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٥؛ ودعمت نشاط الشباب المتعلق بالقضايا النووية عن طريق مجموعة شباب الطلاب المناهضين للجنون النووي من أجل شباب الغد التابعة لمنظمة المرين المؤيدين للمسؤولية

الاجتماعية، والتي يوجد مقرها في نيويورك^(٩)؛ ونسقت أنشطة تَجْمُعِينَ للشباب على نطاق المدينة بشأن المسائل النووية، كانا يضمنان ٥٠٠ مشارك، في الذكرى السنوية الستين لقصف هيروشيما وناغازاكي التي احتفل بها في عام ٢٠٠٥ وفي الذكرى السنوية العشرين لحادث تشيرنوبيل، وعرض فيلم ماريان ديليو قلب تشيرنوبيل الفائزة بجائزة الأكاديمية، ومشاهدة أعمال بول فوسكو مصور مجلة ماغنونم في عام ٢٠٠٦.

دال - منظمة قارب السلام

التوصيات ٣ و ٤ و ٧ و ١٠ و ١٧ و ٢٣ و ٢٧

٥٨ - منظمة قارب السلام هي منظمة دولية غير حكومية لا تستهدف الربح يوجد مقرها في اليابان، وهي تعمل في سبيل تعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المتكافئة والمستدامة واحترام البيئة. وتسعى المنظمة إلى تحقيق ذلك عبر تنظيم برامج تثقيفية عالمية والسفر المسؤول والمشاريع التعاونية وأنشطة الدعوة التي تنفذ بالشراكة مع غيرها من منظمات المجتمع المدني ومن المجتمعات المحلية في اليابان، في شمال شرق آسيا وفي أرجاء العالم^(١٠). وتنفذ أنشطتها الرئيسية عن طريق سفينة ركاب مستأجرة تسافر عبر العالم في رحلات سلام. ويشترك في كل رحلة عالمية تمتد على ثلاثة أشهر حوالي ٩٠٠ مشارك من كل الأعمار وتقوم بزيارة ١٥ إلى ٢٠ بلدا^(١١).

٥٩ - وتشتمل رحلات منظمة قارب السلام على برنامج تثقيفي عام على متن السفينة، يخصص جزء منه لوحدة التثقيف في مجال نزع السلاح، التي تشمل دراسات مكثفة تتعلق بالسلام والاستدامة؛ والتثقيف في البر بما في ذلك إزالة الألغام الأرضية والتوعية عن طريق الدعوة الموجهة للمدارس الابتدائية، بما في ذلك جمع الأموال والقيام بزيارات تعاونية لكمبوديا. وانضم إلى الرحلة بفضل برنامج سفراء الشباب من أجل نزع السلاح، الذي أجري مع المريية في المجال النووي كاثلين سوليفان، سبعة نشطاء من الشباب من الدول الحائزة للأسلحة النووية، زائد الهند وباكستان^(١٢). ويُعدّ السفراء حاليا دليلا بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وقطعوا التزامات - في إطار المتابعة الجارية - بزيارة وزارات التربية في

(٩) للاطلاع على آراء الطلاب بشأن هذه المجموعة انظر <http://disarmament.un.org/Education>.

(١٠) يمكن الاطلاع على البيان الكامل الذي قدمته منظمة قارب السلام في <http://disarmament.un.org/Education>.

(١١) للحصول على مزيد من المعلومات عن منظمة قارب السلام، انظر <http://www.peaceboat.org/english>.

(١٢) انظر <http://disarmament.un.org/Education>.

بلداهم الأصلية للضغط من أجل إدخال التثقيف في مجال نزع السلاح في المناهج التعليمية الوطنية^(١٣).

هاء - شركة وسائط الإعلام الجماهيرية/ريختر للإنتاج

٦٠ - أنتجت شركة وسائط الإعلام الجماهيرية، وهي منظمة غير ربحية تدعم أعمال شركة ريختر للإنتاج، وهي شركة مستقلة لإنتاج الأفلام توجد في نيويورك، فيلما بعنوان آخر قبلة ذرية^(١٤). ويخلد الفيلم ذكرى ضحايا القنبلة التي أسقطت على ناغازاكي في عام ١٩٤٥، ويقدم لمحة عن القصة المأساوية والتي لا تخلو من إفادة لساكو شيموهيرا، الذي كان في سن العاشرة يختبئ في ملجأ قرب نقطة الصفر عندما انفجرت القنبلة.

واو - تقرير مؤسسة المرأة الذرية

٦١ - تستخدم مؤسسة المرأة الذرية الفنون الإبداعية (من أفلام وموسيقى وصور وكتابة وأداء وحفلات) لكشف الآثار المترتبة على العصر النووي، ولتشجيع الناس على اتخاذ إجراءات في سبيل عالم خال من الأسلحة النووية^(١٥). ومن الأمثلة على الأنشطة: استضافة المخرجين السينمائيين الشابين، ستيفن سوتور وتريس غاينر، في الأمم المتحدة أثناء المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ لتقديم فيلمهما جني في قُمقم؛ وتنظيم ندوة في الأمم المتحدة بحضور الفنانة مارغريت كارل والقيّمة على المعرض أوميريتا أغرو للتحديث عن معرضها Atomica، وأعمال إنغو غونتر^(١٦)؛ وتنظيم مناسبات بشأن موضوع الذكرى العشرين لوقوع حادث تشيرنوبيل؛ وعقد دورتي نقاش مع المصور يوري كوسين أثناء زيارته لنيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٦. كما كانت أعمال السيد كوسين، الذي عمل سابقاً كعالم سيرنطيقا في محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء ويعمل حالياً كفنان، معروضة في ردهة الزوار بالأمم المتحدة في إطار تخليد الذكرى الرسمية.

(١٣) بيان قدمه سفراء الشباب لوزارة الخارجية في اليابان، انظر <http://www.peaceboat.org/english/nwps/sm/arc/050829/index.html>.

(١٤) انظر <http://www.richtervideos.COM>.

(١٥) انظر <http://www.atomicmirror.org>.

(١٦) مبدع الكرة التي تمثل النظام الدولي للمراقبة التابع للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وهي معروضة بشكل دائم في الأمانة العامة في فيينا.

سادسا - استنتاجات

٦٢ - إن إقامة شراكات في هذا الميدان، كما يتضح من العروض المقدمة أعلاه، تؤتي نتائجها. ففي سياق التعليم من أجل السلام، اطلع شباب في أربعة بلدان عبر العالم على تشريعاتهم ولوائحهم الوطنية المتعلقة بالأسلحة الصغيرة؛ وسيطلع صناع القرار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على المفاهيم والأثر المترتب على اتخاذ منطقتهم قرار اعتماد معاهدة تعلن خلو المنطقة من الأسلحة النووية؛ وسيعمل طلاب الأمن العالمي في جامعة مالقة على إنشاء مكتبة إلكترونية للمعلومات عن المسائل النووية؛ وأصبح العديد من الموظفين القائمين بتدريب أثناء الخدمة في حكومة إندونيسيا ملمين بسياسات الحكومة وأنشطتها على الصعيد متعدد الأطراف فيما يتعلق بطائفة واسعة من قضايا تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

٦٣ - وتشير التقارير الواردة من قطاع الحكومة والمجتمع المدني، ونوع هذه التقارير وكمها وتنوعها، إلى وجود اهتمام كبير لدى المسؤولين في الحكومة ولدى الطلاب على جميع مستويات التعليم بالاطلاع على التفاصيل فيما يخص الأسلحة وعلاقتها بالسياسة والاقتصاد والاتجاهات الاجتماعية والبيئية وتأثيرها عليها. ورغم التحديات التي لا تزال مطروحة فيما يخص جمع الأموال لفائدة جميع جهود نزع السلاح ولا سيما من أجل التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ظلت دراسة الأمم المتحدة بمثابة هيكل مفيد للأعمال المرتبطة بالأمم المتحدة ومرجع في هذا الميدان. وثمة حاجة إلى مواصلة بذل الجهود لتنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة والاقتداء بالأمثلة الجيدة التي تبين كيف يجري تنفيذها، وذلك للحث على مواصلة تحقيق نتائج طويلة الأجل.